

كردستانيات

• وديع غزوان

قصة من "التحرير"!

أرجو أن يتسع صدر رئيس التحرير التنفيذي لي هذه المرة أيضاً، فأناصرف قليلاً بالعمود بعيداً عن كردستان . مع قناعتي بأن الحديث عن أية قضية سياسية أو اقتصادية أو غيرها في بغداد أو أية محافظة أخرى لا ينفصل عن الإقليم لأن العلاقة بينهما ليست شكلية، وأن ما يجري في أي واحد منهما يرتبط بالأخر ويؤثر فيه.

وقد تكون القصة المستوحاة من ساحة التحرير هذه الجمعة تفرض ذلك وتمنحنا العذر . فهذه الجمعة كانت " صرخية" إذ صبح التعبير ، حيث كان المتظاهرون جميعاً من أتباع السيد محمود الصرخي تقريباً كما يبدو من الشعارات والهتافات ، فيما لم تتغير صورة عناصر الأجهزة الأمنية وتكتيف حضورها في الساحة في مثل هذا اليوم وعلت طوقاً أمنياً إضافة لغلغ جسر الجمهورية ومنع سير المركبات من وإلى الساحة من جهاتها الأربعة إذا استثنينا جانب شارع أبو نؤاس . وفتت في الجهة المقابلة وأنا منصرف لقراءة البيانات والاستماع إلى الخطب والأهزاج ، حتى فجأني شخص لا أعرفه بسؤال استفزازي وبطريقة لا تخلو من الاستهزاء قائلاً " وينكم شيوعين وين جماهيريكم هل مازال شعاركم المنجل والجاكوج (أي المطرقة)؟"

ابتسمت أولاً وحاولت إخفاء غضبي وقلت في نفسي ربما انه شخص أعرفه من أيام الدراسة ولا أتذكره فقلت له: اعزني تعرف أن للعمر أحكامه ، فهلا تنعش الذاكرة عن أوليات تعارفنا في أي محلة أو مكان . أجاب بصلف واضح :لا أعرفك ولكني كنت أشاهدك مع بعض الشباب الشيوعيين في تظاهرات الجمعة . لم أتعامل معه بما يفترض من قسوة ، فقد بدأت بعض الهواجس تقلقني مع أسئلة عن هوية هذا الشخص المجهولة وسبب تقصدي بالذات .

جمعت ما بقي لي من شجاعة وأجبتته بشيء من الحزم :أولاً لأننا أستغرب سؤالك بهذه الطريقة ودون سابق معرفة ،وثانياً إن التظاهرات التي تقصدها ضمت أطبافاً شتى من مكونات الشعب احتجاجاً على ما لحق بما يسمى بالعملية السياسية من تشوهات وكنت أتمنى أن يكون الحزب الشيوعي وغيره من التيارات الديمقراطية فاعلة في تلك التظاهرات بما يكفي لمواجهة مخططات إجهاضها، ثانياً أنا لست شيعياً ولا أسيخ من الجهر بانتقائي للحزب الشيوعي لو كنت كذلك، ورابعاً هل أنت من المكلفين بمراقبة من يحضر إلى ساحة التحرير؟ وخامساً وأخيراً أنا منصرف ، لكنني أعيد عليك السؤال الذي لا أعرف جوابه ولكن بشكل أوسع فأقول :نعم أين فعل كل التيارات الديمقراطية من كل هذا الذي يجري؟

قد يكون السؤال بريئاً وقد يكون مكلفاً وهو ليس بالأمر الغريب لكن ما أثار الريبة أنني لست من الناشطين وكان المحفز الأكبر لحضوري سابقاً أن أرى بعض الحلم يتجسد في ساحة التحرير فأتيقن من أن ما أمنا به ودعوننا إليه ليس مجرد سراب ،ومع الأسف أترف أنني كغيري حصداً خيبة أخرى لأسباب كثيرة ليس هنا مجال الحديث عنها، ناهيك عن كوني لا أعرف الكثير من المتظاهرين الشباب، والقليل منهم أعرفه من خلال العمل، لذا فقد كانت عوامل الريبة والشك هي الغالبة على ما سواها .

النتيجة التي خرجت منها هذه الجمعة بصراحة مخاوف جديدة على حلمنا بديمقراطية صحيحة نطمئن فيها بأن مستقبل العراق بخير .



السيدة هيرابراهيم في احتفالية عيد المرأة

نحتفل بعيد المرأة، وهي ربيع الحياة المثقل بالخمير الجائعة ورمز العطاء المجاني والرحم الذي يلد للحياة رجالها ونساءها، هي منبع الحب ونهر الحنان . وشكرت في ختامها حكومة إقليم كردستان على رعايتها للمرأة وسعيها المتواصل لتحصل المرأة على حقوقها كاملة وتنبؤاً مكانتها في المجتمع، كما وجهت الشكر للدكتور سعدي المالح المدير العام للفنون والفنون السريانية في التعليم والثقافة والفنون فضلاً عن تربيته للنشء الجديد تربية صالحة، كما ثمن دور النساء الموظفات في المديرية العامة للثقافة والفنون السريانية واعتبر أداءهن أداءً مبدعاً وخالقاً، ودعا في ختام كلمته إلى تقدير المرأة ودورها في المجتمع ومنحها حقوقها كاملة. تلتها كلمة منتسبات المديرية ألقته السيدة نضال حنا مديرة الحسابات أعربت فيها عن سعادتها بالاحتفال بيوم المرأة الذي يتزامن مع أعياد نوروز والانتفاضة، وأضاف: "يطل علينا شهر آذار، شهر الربيع والعطاء، حاملًا معه سلة مزداة من الأعياد والمناسبات، ما بين نكري الانتفاضة المجيدة وأعياد نوروز،

المستشفى واستمعت إلى شرح مفصل من مدير المستشفى عن الحالات التي تشهدا المستشفى والتي بلغت أكثر من ١٥٠٠ حالة سرطانية يصاب بها الأطفال القادمون من محافظات العراق وخاصة ببالى وبغداد وصلاح الدين وكركوك والموصل ومن جبال قنديل، واستفست نرمن عثمان من أمهات هؤلاء الأطفال عن حاجتهم إلى المساعدة ووعدت بتقديم العون لهم عند الحاجة، بعد ذلك حضرت سيمينارا خصا للمراة ومشكلة قانون الأحوال الشخصية المتعلق بالمرأة وشؤونها من قضايا الزواج والطلاق والموصل وغيرها من التفاصيل التي تتعلق بتطوير الجانب القانوني المتعلق بخصوصيات المرأة المتعلقة بأموها الاجتماعية وما تعانيه من ظلم نتيجة تلك القوانين القديمة التي أصبحت لا تلي طموحاتها ومتغيرات محيطها الداخلي والخارجي . و شاركت نرمن عثمان باحتفالية يوم المرأة العالمي في قاعة دار الفن حيث تجمعت النسوة للاحتفال بهذا اليوم اليبهج الذي صاف مع أعياد نوروز الربيع والحياة. وبمناسبة اليوم العالمي للمرأة أقامت المديرية العامة

الكردستاني مسؤولة مكاتب النقابات والمنظمات الجماهيرية في السليمانية بزيارات وجولات تفقدية وشاركت في الفعاليات النسوية العديدة هنا وهناك، كما قامت بالعديد من الجولات في مختلف أماكن الاحتفال التي تنوعت ما بين المعامل والجمعيات والمنظمات . وفي بداية جولتها، قامت نرمن عثمان بزيارة معمل السليمانية للصناعات النسيجية، حيث شاركت في احتفالية النساء هناك وقامت بتكريم المبدعات من العاملات في هذا القطاع، واستمعت إلى مشاكلهن واحتياجاتهن ووعدت بتنفيذها حسب الأولويات والحاجات، بعد ذلك تجولت بين أقسام المعمل وافقها مدير المعمل، وأطلعت على ظروف العمل حيث أن هذا المعمل يمتاز بوجود الأيدي العاملة من النساء اللاتي يبدعن في إنتاج أعمال السجاد الأرضي والجداري والحصير اليدوي وقد فاز هذا المعمل بعدد من الجوائز التقديرية لما ينتجه من أعمال متميزة لها سوقها التجاري . بعد ذلك شاركت نرمن عثمان في احتفالية أقامتها مدرسة أحمد هريدي بمناسبة عيد المرأة وسط أفراح وزغاريد المشاركات بألوان الفرح النوروزي اليبهج، بعد ذلك توجهت مباشرة إلى جمعية التلاسيبيا هناك وقامت بتوزيع جوائز الإبداع التقديرية على النساء المتميزات في رعاية المصابين بمرض التلاسيبيا وقامت بعد ذلك بزيارة إلى مستشفى هيويا للأفراض السرطانية حيث يرقد العديد من الأطفال في هذا المستشفى مع أمهاتهم لمتابعة حالات الأطفال، حيث قامت عثمان بزيارة

□ أربيل السليمانية / المدى

ويعت الرئيس جلال طالباني بريقة تهنية مباركة للمرأة الكردية بهذه المناسبة، أشاد فيها، بدور المرأة في بناء المجتمع والتضحيات التي قدمتها المرأة الأم والأخت والزوجة طيلة سنين النضال، حيث كانت المرأة الكردية خير عون لأخيها الرجل في سوح النضال وفي ميادين القتال بين الجبال والوديان وكانت تقوم بدورها الاجتماعي بتربية الأسرة وترعى الأطفال وتعنتي بهم ، وكيف كانت تواجه أقسى الظروف في فترة النضال العسير الذي تمخض عن بناء كردستان محب للخير والسلام ومحب للحياة والإبداع .. ثم ألقى بعض القصائد الشعرية بهذه المناسبة والتي تغنت بالمرأة، بعدها تم عرض فيلم نسائي خاص عنوانه زهرة القرنفل الذي استعرض فيه نشاط ونضال وجهود المرأة وعملها جنباً إلى جنب الرجل وعملها في شتى مجالات العمل في التدريس وفي الشرطة والبيشمركة وفي المعامل والصناعة والزراعة وقدمت الكثير من التضحيات وقدمت قوافل من الشهادات وقالت مع الرجل طيلة تاريخ القضية الكردية واجتازت مرحلة الخوف والتردد وانتقلت إلى مرحلة جديدة وحاسمة من البناء وبناء الإنسان الجديد. بعد ذلك قامت السيدة هيرابراهيم احمد بتوزيع الهدايا والشهادات التقديرية على النساء المبدعات من اللاتي قدمن الكثير لكردستان من تضحيات كلا حسب موقعها وظروفها وفي فترة الظروف الصعبة والعسيرة التي عاشها الكرد فترة النضال. وبهذه المناسبة قامت نرمن عثمان العضو القيادي في الاتحاد الوطني

□ أربيل السليمانية / المدى

السيدة هيرابراهيم في احتفالية عيد المرأة

أفراد مخيم مقبلي في دهوك يتظاهرون ضد النظام السوري



جانب من تظاهرات مخيم مقبلي

كلمة عن منظمات المجتمع المدني وقام بإلقائها هيرش رشيد مدير منظمة منذ جاء فيها "إن حماية المدنيين من أولويات أهداف المجتمع الدولي لذا نتطالب القوى العالمية بالتدخل لوقف نزيف الدماء في سوريا وإيجاد حل سلمي فيها وإيقاف سيل دماء الأبرياء هناك"

إخواننا في الجيش بعدم المشاركة في عمليات قتل الأبرياء من المواطنين السوريين كما نطالب المجتمع الدولي بأن يقوم بحماية المدنيين في سوريا وقد ساهمت مجموعة من منظمات المجتمع المدني في تنظيم هذه التظاهرة ومنها منظمة منذ للمساواة التي ألفت

مختلفة ،وقام أبو عمر بإلقاء كلمة منهم في هذه التظاهرة جاء فيها " نحن أفراد الجيش السوري تركنا الجيش وأعلننا انشقاقنا عن المنظومة العسكرية السورية ،كي لا ندنس أيدينا بدماء الأبرياء من المواطنين السوريين ونبين للجميع أن أيدينا نظيفة من دماء الأبرياء ونطالب

مصطفى السوري ٥٤ سنة كان من ضمن المتظاهرين الذين تجمعتوا أمام مخيم مقبلي قال "نحن تظاهرننا اليوم لنبين لأخواننا في سوريا أننا معهم ونؤيد ثورتهم وندعو النظام إلى الرحيل كما نطالب الجهات الأمم المتحدة للتدخل لوقف عمليات القتل التي يقوم بها النظام السوري ضد المدنيين"

برخودان صلاح الدين كانت من ضمن الحشود وتلقى الهتافات الحماسية للمتظاهرين قالت تقول للنظام السوري ارحل كفانا قتلا وتكتيلا بالأبرياء من المواطنين السوريين وندعو الجهات الدولية إلى ضرورة تبني موقف صارم تجاه الأحداث الدموية التي تجري الآن في سوريا والتدخل لإسقاط النظام

وطلبهم بإنشاء دولة سورية اتحادية حرة" وقد شارك في هذه التظاهرة أفراد الجيش السوري الذين فروا إلى مخيم مقبلي خلال الأشهر القليلة الماضية والبالغ عددهم نحو ٢٥٠ عسكريا برتب

بشار الأسد ورحيله. أم سالم البالغة ٦٣ سنة كانت من ضمن المتظاهرين قالت "خرجنا اليوم للتظاهر ضد النظام البعثي في سوريا ونطالب من الجهات الدولية أن تقوم بإسقاط النظام السوري ويرحل الرئيس السوري بشار

صحف كردستان

هولير : ٢٥٢٨ شكوى نسائية ضد العنف

صحيفة هولير اليومية كتبت إن موضوع العادات والتقاليد لا يزال حاضرا بقوة في المجتمع الكرديستاني، إذ لا تستطيع فتاة أن تخرج من بيتها لتمارس هواية ما. وأضافت الصحيفة إن ألفين و٥٣٨ امرأة في إقليم كردستان سجلن العام الماضي شكاوى ضد أعمال عنف تعرضن له على يد الأهل والأقارب. وأضافت إن ١٠٩ سيدة وفتاة تعرضت للاغتصاب أوإلزاما الجنسي فيما تعرضت ٩٩٠ للعنف الجسدي.وفي خبر آخر قالت الصحيفة إن مدينة السليمانية شهدت خلال السنوات القليلة الماضية توسعا معماريا وسكنيا كبيرا، لكن شوارعها الرئيسية لم يضاف إليها أي تصاميم جديدة تتناسب وحجم هذا التوسع. ونقلت الصحيفة عن مهندس الطرق والجسور سوركيو مصطفى أن السليمانية بحاجة ماسة حاليا إلى طرق جديدة لتوفير انسيابية مرورية، وأنه باستثناء إقامة بعض الطرق الفرعية في المدينة فان أي مشروع لطريق إستراتيجي لم ينفذ فيها وهذا يبدو واضحا من الزحامات الكبيرة التي تشهدها شوارع المدينة الرئيسية.

خه بات :تأسيس الدولة الكردية حق مشروع

صحيفة خه بات اليومية نقلت عن مسرور بارزاني رئيس وكالة حماية أمن إقليم كردستان في لقاء خص به الصحيفة أن تأسيس الدولة الكردية حق مشروع وطبيعي للكرد، وأنه يعتقد أن الظروف الآن مؤاتية أكثر من أي وقت مضى لهذا الأمر، وأن آفاق الوصول إلى هذا الهدف باتت أكثر وضوحا.

وأضاف إن وحدة الصف هي الوسيلة الوحيدة لتحقيق هذا الهدف.

صحيفة كردستان نوى اليومية تناولت مناقشة البرلمان الكرديستاني لمشروع قانون حق الحصول على المعلومة وذلك خلال مؤتمر عقده بالتعاون مع مديريةية الإعلام في البرلمان ولجنته القانونية.وأضافت الصحيفة إن ما يقرب من مئة شخصية صحفية وقانونية وثقافية شاركت في المؤتمر إضافة إلى أعضاء البرلمان الحاليين وممثلين عن منظمات المجتمع المدني.

وأشارت الصحيفة إلى أن رئيس البرلمان ارسلان بايزز أعرب عن اعتقاده أن هناك قصورا في إيصال المعلومة إلى المواطن وان البرلمان يسعى عبر هذا القانون إلى القضاء على هذا القصور.

كردستان نوي : الشركات السياحية

تعاني عدم وجود قانون لها

كردستان نوي وفي خبر آخر قالت إن الشركات السياحية تعاني كثيرا من عدم وجود قانون ينظم عمل السياحة في إقليم كردستان.

ونقلت الصحيفة عن رئيس جمعية شركات السياحة والحج والعمرة إسماعيل صوفي أن برلمان كردستان لم يصدر أي قانون خاص ينظم السياحة في الإقليم وان العمل جار الآن وفق قرارات وتعليقات فقط.وقال وزير السياحة والبلديات في الإقليم سمير عبد الله إن واردات الإقليم من السياحة لعام ٢٠١١ بلغت ما يقارب الـ ٦٠٠ مليون دولار وان العام الماضي شهد تدفق مليون ونصف مليون سائح إلى الإقليم.

□ دهوك / عبدالخالق دوسكي

قام أكثر من ٤٠٠ من الكرد السوريين المهجرين إلى محافظة دهوك بتنظيم تظاهرة واسعة شارك فيها الرجال والنساء والأطفال ضد النظام السوري وذلك في مخيم مقبلي الذي يبعد مسافة ٢٥كلم شرق مدينة دهوك الذي يضم نحو ٨٥ عائلة من كرد سوريا لجأوا إلى إقليم كردستان أعقاب أحداث قامشلي الدموية في العام ٢٠٠٤ هربا من الاعتقالات التي طالتهم في تلك الفترة.

ورفع المتظاهرون أعلام الثورة السورية إلى جانب الأعلام الكرديستانية ولافتات تندد بالنظام السوري وهتفوا بشعارات تدعو إلى إسقاط نظام الرئيس السوري بشار الأسد ورحيله.

أم سالم البالغة ٦٣ سنة كانت من ضمن المتظاهرين قالت "خرجنا اليوم للتظاهر ضد النظام البعثي في سوريا ونطالب من الجهات الدولية أن تقوم بإسقاط النظام السوري ويرحل الرئيس السوري بشار

□ أربيل /المدى

أكد مدير الإعلام والناطق الرسمي باسم هيئة السياحة في الإقليم نادر



القلعة موقع سياحي متميز

□ أربيل /المدى

رستي تشكيل لجنة خاصة من مديريات الاستخثار في أربيل والسليمانية ودهوك وكركمان استعدادا لاستقبال أعياد نوروز القومية.

وأضاف: هناك (لدليل السائح) وهو حاليا في الطبع وسيتم استلامه يوم ١٥-٣ ليوزع مجانا باللغة العربية والكردية في السيطرات الخارجية للإقليم والمطارات والفنادق وكل الأماكن والمرافق السياحية، وهناك أيضا دليل سياحي عام باللغة العربية والانكليزية من المؤمل الانتهاء من طبعه قبل عيد نوروز ليكون رافدا آخر للسائح في معرفة الأماكن التراثية والسياحية في الإقليم بالتنسيق مع السفارات والقنصليات الأجنبية في الإقليم، فضلا عن جهاز اسمه (نفا كيشن) وهو دليل سياحة إلكتروني تقوم شركة خاصة ببيعه للسائح إذ بإمكان الجهاز إرشاد السائح عن طريق خارطة إلكترونية على أي مكان سياحي أو فندق أو شارع في إقليم كردستان.

ولدينا خطوط هواتف تابعة للهيئة في كل المحافظات والإقضية والنواحي تتم فيها الإجابة الفورية عن أسئلة السياح واستفساراتهم تعمل على مدار الساعة.

مالية كردستان : صرف

رواتب الموظفين لشهر آذار

الأسبوع المقبل

□ أربيل /أكانيوز

أعلنت وزارة المالية والاقتصاد في إقليم كردستان، امس الجمعة، عن قرارها صرف رواتب الموظفين الحكوميين في الإقليم لشهر آذار الجاري الأسبوع المقبل بمناسبة قرب حلول عيد نوروز الذي يوافق الـ٢١ من الشهر الجاري. وأفاد المتحدث باسم وزارة المالية بحكومة الإقليم دليز طارق لووكالة كردستان للأبناء، أن "لوزارة قررت صرف رواتب الموظفين الحكوميين في الإقليم لشهر آذار الجاري الأسبوع المقبل بمناسبة قرب حلول عيد نوروز الذي يوافق الـ٢١ من الشهر الجاري".

وأضاف طارق أنه "يتوجب على الوزارات كافة بحكومة الإقليم إعداد قوائم برواتب موظفيها وإحالتها الى وزارة المالية قبل الـ١٢ من الشهر الجاري"، مبينا أنه "لن يتم اعتماد النظام المعمول به من جهة الأيام المحددة لكل وزارة لصرف رواتب موظفيها بل سيتم البدء بصرف رواتب موظفي الوزارات التي تحيل أولا قوائم الرواتب الى المالية".

ويحتفل الكرد في ٢١ آذار/مارس من كل عام بعيد نوروز الذي يعد عيداً قوميا وتاريخيا تعبيرا عن الحرية والتخلص من الظلم، إضافة إلى أنه يمثل رأس السنة الجديدة في التقويم الكروي المعتمد منذ ٢٧١٠ عام. وتحيي عدد من البلدان في الشرق الأوسط اعياد نوروز مثل (إيران، أفغانستان، باكستان، وبلدان بشرق اوروبا مثل (طاجكستان واوزبكستان).